منشيء الجريدة محمد تيسير ظبيان الكيلاني

دمشق السبت في:
١٧ رمضان سنة ١٣٥٦
٢٠ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧
الادارة: دمشق شارع رامي

الجزيرة

العدد ٧٢٣
جميع المخابرات والمعاملات باسم
منير العجلاني
رئيس تحرير الجريدة
ومدير سياستها المسئول

الوزارة تعلن خطتها حيال المشاكل وتغرض اعمالها

جميل مردم بك يلقي بيان الوزارة

لقد مشينا على خطوات فيصل وكتبنا للبلاد عهداً جديداً

فرنسا التى عاقدناها لم تتغير والشعب الذى ايدنا لم يتغير، ونحن لم نتغير

ايها النواب الكرام

قبل مضي سنة على العهد الوطني اخذت تردد في البلاد شائعات واقاويل ولا سيما عن مصير المعاهدة وبعض الشؤون المتصلة بها، وقد كان في هذا المجلس رجع صدى تلك الروايات والشائعات وتساءلتم عما فيها من حق او باطل، فرأت الحكومة انه يحسن ان تتوجه اليكم ببيان يتضمن وصف الامور المختلفة التي تهم الامة في هذا العهد، ويهم غيرها الاطلاع عليه، حتى يتبين موقف المسؤولين عن سياسة البلاد وما يريدون ان يعلنوه بكل صراحة وجلاء.

الامة ايدتنا

ايها النواب الكرام

منذ نيف وسبعة عشر عاما والبلاد السورية في مجموعها القومي وجمهورها الوطني في خلاف مع الجمهورية الافرنسية؛ وقد جرت محاولات عديدة لم يكتب لها النجاح في اقامة العلاقات بين فرنسا وسوريا على اسس وقواعد يحسن الرجوع اليها والاعتماد عليها، وكان بدء ذلك في مشروع الاتفاق الذي وضع بين فيصل وكليمنصو وطوي من غير ان يعرض على الامة او ان يتم التعاقد عليه، ثم كان بعد ذلك مما لا يزال ماثلا للخواطر نضال توالت عليه السنون والاعوام وقد اجريت التجارب اكثر من مرة في عهد المسيو دي جوفنيل وعهد المسيو بونسو لتسوية القضية السورية ووضع النصوص اللازمة للاتفاق ولكن لم يبرم شيء يعول عليه، الى ان كانت المفاوضات الاخيرة في زمن المسيو دي مارتيل واسفرت بعد اخذ ورد في باريس مدة اشهر عن وضع نصوص المعاهدة السورية التي اسدل فيها الستار على عهد الخصومة والجفاء وافتتح فيها عهد جديد من الوفاق والولاء عقدت عليه آمال كثيرة في البلاد السورية وفي غيرها من البلاد التي يهمها امرها.

وقد رجعنا الى هذه الامة فيما عاهدنا عليه فايدتنا تأييدا عظيما كان من جملة مظاهره وابلغها اجماع الرأي في مجلسكم المعرب عن ارادة الامة في ابرام ما عقدناه ذلك الاجماع الذي كان له اكثر الاثر المستحب في المحافل السياسية المختلفة حتى التي كانت تتجاذبها الظنون في مدى ما نعمله ومدى التفاف الامة حوله فاتخذته وسيلة لتسوية بعض القضايا التي كان يهمنا امرها العفو العام على ما نحبه ونرضى

صاحب الحكم

وقد سلخنا نحو احد عشر شهرا في سدة الحكم في فترة الانتقال، واضطلعنا بالمسؤوليات الجسام التي اخذنا على عاتقنا القيام بها متمتعين بثقة الامة وجميل عطفها، وعاملين على تأسيس الاوضاع الجديدة وتعزيز الحكم القومي وادخال



الاستاذ جميل مردم بك
رئيس الوزارة السورية

البلاد في عهد من الثبات والاستقرار، يتمتع فيه كل في حقه، وينال جميع حظه ويزول ما ابقته الايام السالفة من ذكرى حرمان فريق من ابناء هذه الامة وسد السبل في وجوههم واستئثار فريق اخر بالمصالح والمنافع، همه توسيع شقة الخلاف بين الافرنسيين وبين سائر السوريين، حتى يخلو لهم وجه الدهر ويتخذ البلاد غرضا لاطماعهم ونهزة لمآربهم، ولا اقول ان الطريق الذي كنا قطعناه كان سهلا لينا ولا ان ما بقي امامنا هو خال من الوعوثة والحزونة، بل وجدنا عن ايماننا وشمائلنا مشاكل ومصاعب مريرة المذاق صعبة الارتقاء فاقبلنا على معالجتها بجرأة ودافعنا عن حقوق البلاد بصراحة، وبذلنا كل ما يستطيع بذله من هو في موقفنا الدولي والقومي في سبيل صيانتها وحسن احرازها

الاسكندرونة

وقد عرضت لنا في بدء هذا العهد مشكلة خطيرة هي مشكلة الاسكندرونه فاعترضنا كل الاعتراض واحتججنا كل الاحتجاج واقمنا البراهين البراهين التي لا تندفع والحجج التى لا ترد على حقنا الصريح في هذه المنطقة التي تأصلت فيها العروبة منذ اجيال متطاولة، ومع ذلك فان حقنا الذي كان يسلم به كان انتقص من اطرافه باتفاقات وعقود دولية رعيت فيها مصالح الدول واساليب عصبة الامم وما يسمونه بغايات السلم العام اكثر مما روعيت حقوق سوريا التاريخية والقومية والسياسية والاقتصادية، واصبحت منطقة الاسكندرونة كما تعلمون ذات كيان مميز يرتبط بسوريا بسياسته الخارجية وشؤونه الجركية وبالنقد والبرق والبريد وبعض العلاقات التشريعية وما شابه ذلك من الامور العامة وقد وقفنا من هذا العمل الموقف الذي ارادته الامة واعرب عنه مجلسكم الكريم

وبينما نحن نعاني ذلك كنا نعمل على اتخاذ الوسائل لتحقيق ما نرجوه في بعض اجزاء الوطن السوري التي سلخت منه فتم الاتحاد مع اللاذقية والجبل وانصرفت الهمم الى توجيه النفوس نحو غاية واحدة

البقية على الصفحة ٣

خطاب الاستاذ فائز الخوري

لا معنى للبيان!

.. ولا معنى للاقليات .. ولا معنى للثقة!

اذا فشلت الحكومة فقد فشل هذا العهد!

انا لا ادري لماذا تقدم رئيس الوزارة بهذا البيان الينا فليست الحكومة واقفة امام المجلس تطلب ثقته لتتقدم اليه ببيانها وانا لم افهم الحكمة من هذا التفصيل الطويل في سرد الحالة والوقائع التي مررنا بها!

ولكن الذي اعلمه علم اليقين ان هذه الحكومة ليست بحاجة الى ثقتنا؛ وانها لا تشبه الحكومات التي تنبثق عن المجلس وانما هم رجال خرجوا من صفوف الامة بشكل ثوري وليس بشكل نظامي نيابي والكتلة الوطنية التي خرجوا منها هي التي اقعدتهم في مقاعدهم وانزلتهم في منازلهم فهم لا يمثلون اشخاصهم كما انهم لا يمثلون النواب وحدهم ولو كان الامر كذلك لكان لنا معهم موقف آخر ولكان لهم معنا موقف آخر!

ولكنهم كما قلت يمثلون فكرة ساروا بها منذ زمن طويل وهم الان في هذه المراكز يتابعون النضال الذي بدءوا به ويسيرون في الخطة التي رسمتها لهم الامة منذ زمن طويل!

فلا معنى لبيان وزاري في هذا الموقف لاننا لا نزال في قلب المعركة! ان هؤلاء الذين اخذوا على انفسهم مسئولية هذا الدور الشاق هم المسئولون عنه الى آخر نقطة!

فهل في بيانهم الذي قدموه الآن خلاصة حاسمة قاطعة للموقف الذي وصلوا اليه؟ كلا!

انهم ما زالوا في منتصف الطريق! ولذلك اقول ان هذا البيان سابق لاوانه ونحن كنا في غنى عنه وكان عليهم ان يسيروا الى ان ينهوا الشوط الذي طلب منهم ثم يعودوا الى الامة ليقولوا لها الى اي مدى وصلوا فاما ان تقرهم واما ان تخالفهم.

واما الان فالامة باقية على عهدها وهم باقون على عودهم فليذهب رئيس الوزارة الان لمتابعة العمل الذي بدءوا به!

أما ما يقال عن حوادث وقعت في سورية فهو جزء تافه جداً بالنسبة لما تراه في نواحي العالم الاخرى!

هذه اوروبا هل فيها استقرارا اكثر مما في سورية؟

هل في المانيا استقرار اكثر مما في بلادنا؟

هل في انكلترا وايطاليا واسبانيا ومصر والعراق وفلسطين استقرارا اكثر من عندنا؟ هل في قطر من اقطار العالم هدوء واستقرار اكثر مما في رساية؟

الاقليات

اما ما يبدو من قلق من ناحية الاقليات، فقول بعيد عن الحقيقة ولا معنى لتكراره ولقد صرت انا شخصيا اكره هذا البحث وامقته مقتا

ما هي الاقليات؟ وممن تتألف؟ وأي ضمانة تكفل لها حقوقها؟

الدستور والمعاهدة والتاريخ كل ذلك هباء!

اذا لم يكن في ثقافة المسلمين؛ اذا لم يكن في ضمائر المسلمين حرص عليهم فلا معنى للاقليات!

والمسلمون اذا حرصوا على حقوق الاقليات فانما يحرصون على انفسهم ايضا ان الامم الجاهلة عدوة نفسها اكثر مما هي عدوة الاقليات!

المسلم يتألم اكثر من المسيحي، من

البقية على الصفحة ٣

فارس الخوري يلقي كلمة المجلس

نحن نؤيد الحكومة في كل سبيل تسلكه للدفاع عن قضيتنا!

اذا لم تشأ فرنسا ان تحالفنا فلن نعدم طريقة تكفل لنا الحياة والتقدم.

اريد ان الخص لكم الان الخطب والابحاث التي جرت في هذه الجلسة فاقول:

قرار جنيف

١ — في بيان رئيس الوزراء احترام ارادة الامة المعبر عنها في قرار هذا المجلس الصادر في ايار الماضي بشأن قضية محافظة الاسكندرونة وتأمين حق سورية الطبيعي وعدم الاعتراف باي حق او ميثاق - يعرضه للخطر - خصوصا اتفاق جنيف.



الاستاذ فارس بك الخوري
رئيس المجلس النيابي

فالمجلس يسجل هذه الفقرة الاولى من البيان الوزاري!

لا انفصالات!

٢ — الاحتفاظ بجميع الاقاليم السورية على وضعها الحاضر بعدم احداث ميزات جديدة تجعل فرقا سياسيا بين اقليم واخر او تقيم حدودا جديدة لاستقلال البلاد اضيق من الحدود المنصوص عنها في المعاهدة

المساواة للجميع

٣ — عزم الحكومة عزما اكيدا على بذل العدل والمساواة بين جميع الطوائف والعناصر وحماية حقوق الجميع على السواء حتى تجعل ابناء هذا الوطن يشعرون بالارتباط به ارتباطا صميا

الامتيازات والمعاهدة

٤ — تسهيل استثمار الرأس المال الاجنبي في المشاريع العامة لتقوية استقلال البلاد؟

٥ — التعاون بين الرئيس ورجال الحكومة الافرنسية لاجل ابرام معاهدة التحالف واكمال الاتفاقات الملحوظة في المعاهدة من عسكرية وقضائية واقتصادية لسرعة ايصالها الى عهد التنفيذ لمصلحة الفريقين.

وهذا الامر قد اثار في الاونة الاخيره بحوثا كثيرة حول هذه المعاهدة التي وردت برقيات كثيرة بشأنها عن امكان عدم تصديقها او ادخال تعديلات جديدة عليها

على اننا لا نعتقد مطلقا ونشارك حضرة رئيس الوزراء في تفاؤله بان هذه المعاهدة ستصدق باكثرية كبرى في البارلمان الافرنسي.

الغاء وانشاء

ان المعاهدة تتضمن شطرين:

١ — الغاء الانتداب عن سورية واعتبارها دولة مستقلة تدخل عصبة الامم

٢ — انشاء تحالف مع فرنسا

فالامر الاول لا علاقة للبارلمان الافرنسي به لانه لم يضع الانتداب وانما وضعته عصبة الامم وهي تزيله بعد ان تتلقى تقريراً من فرنسا بان هذا الشعب اصبح قادراً على حكم نفسه بنفسه. وقد قالت الحكومة الافرنسية كلمتها في هذا الشأن.

اما البارلمان الافرنسي فله شيء واحد له كلمة فيه: هل يريد ان يعقد تحالفا مع سورية ام لا؟

هذا ما يخصه، وهو حر فيه ان شاء يعقد المعاهدة وان شاء لا يعقدها!

هو الذي يزن الظروف والحالات وان كان من مصلحته عقد المعاهدة فنكون حلفاء. وان رفضوا هذه المحالفة ندبر شأننا بوسيلة اخرى!

اذا لم يحالفونا ..

٦ - ان البحث في مسالة الاقليات ليس من شان البارلمان الافرنسي، وانما هو من شان عصبة الامم، التي تضع ما تشاء من التحفظات والقواعد كما وضعت في رومانيا وغيرها.

وستصادف هذه الامور عند تقدمنا الى عصبة الامم لدخولنا فيها

...

ولا ريب ان المعاهدة تتضمن مصالح للشعب الافرنسي كما تتضمن مصالح الشعب السوري وليست هي المثل الاعلى بل خطوة والذي اعتقده ان البارلمان الافرنسي لن يتردد عن تصديق المعاهدة.

ماذا يؤدي عدم تصديق المعاهدة؟ الى الاضطرابات، والى الكفاح! الخطوة تمت، و د الزهر القي ... ولقد استلمنا القسم الاعظم من الامور التي يجب ان نستلمها - وهو التشريع فالمجلس حر في سن هذه القوانين دون سيطرة! ..

نسجل ايضا على البيان الوزاري الهمة المبذولة لتوفير الاصلاحات في الامن والمعارف والاقتصاد الخ ..

٧ — والامر الاخير الذي نسجله للوزارة هو تأكيد مجلسنا النيابي للحكومة الثقة واستعداده لان يسير معها في كل سبيل لتحقيق استقلال البلاد،

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

خطبة الوداع

كلماتي على هامش الجلسة التاريخية

هذه الوزارة ربحت المعركة في المجلس النيابي ، فنرجو انها تربح المعركة في فرنسا ايضا !

لم يكن بيانها مشيا على الارض ، ولكنه كان تحليقا .. في السماء !

فالمشاكل كلها يمسها البيان ولا يدرسها ، ويثيرها ولا ينيرها !

وما قيل في البيان اليوم كان يمكن ان يقال كله او اكثره .. منذ عام !

سمعنا البيان .. فنهض عشرة منا نحن النواب ؛ ليطوقوا جيد الحكومة باكاليل الغار ، وينثروا في طريقها الازهار ، ويغنوا لها اغاني الانتصار ..

ثم عدنا الى انفسنا نتساءل : ماذا .. بعد كل هذا ؟

كل شيء .. ولا شيء !

كل شيء لان الوزارة لم تدع معضلة لم تسمها باسمها او بشيء يقرب من اسمها .. ولا شيء ؛ لان الوزارة تركتنا ـ على عهدها بنا . . ـ نسبح في تيار من علامات الاستفهام (؟؟؟؟؟؟ ....) تيار يذهب بنا بعيدا ثم يعود ..

الواقع : اننا نعتبر هذا البيان : خطبة وداع ، لا اكثر ولا اقل . فعلى الرجل المسافر الى باريس ان يدرك من موقف الامة ما يلزمه ان يدركه ؛ ويعلم منه علم الرجل الذي يحرص على مستقبله ، فيلخص رسالته بكلمتين : الدفاع والمحافظة .

لانسأل الوزارة عن شيء قالته في هذه الجلسة المسحورة ، فليس الكلام بيننا وبينها الان .

ولكنني كنت احب ان يهمل رئيس الوزارة في رسالة الوداع ذكر اعمال الوزارات والادارات ولا سيما المعارف ، فقد كانت باعتراف الوقائع خيبة امل !.

وكنت احب كذلك ان يهمل ذكر هذه الصحافة المسكينة التي يقول ان حريتها تنتهي حيث تبدأ حرية الوطن ، فان لهذه الكلمة ، احيانا تتمة قاسية : وهي ان حرية الوطن مرهونة بامزجة الحاكمين فلماذا يريدون ان يقرنوا « حرية » الوطن بتعطيل « الجريدة » ، ويصطنعوا اسم الوطن لعمل لااسم له ؟

نترك الوزارة ونلتفت الى كلمة الاستقرار التي ترددت كثيراً .

لا نريد ان تستقر حياتنا .. كالمستنقع الميت !

يقول السيد فائز الخوري ان البيان لا معنى له ، لان الثقة قائمة ! وهذا فيما نظن اغراق لا يبرره الا ميل الاستاذ الخوري ـ في ذكائه العجيب ـ الى اللعب بالالفاظ ! فالحكومة مدعوة دائما الى تبيان اعمالها ، وجدت الثقة ام لم توجد ! اما تفاخره باستقرار البلاد .. فليس يدل على حكمة نادرة ! فالاستقرار قد يعني .. الانتحار ! الاستقرار قد يعني بقاء « القوى الخبيثة » و « القيم الكاذبة » .. فاي نفع فيه ؟ .. لا ! نحن لا نريد ان تستقر حياتنا كما يستقر « المستنقع » الذي تفوح منه رائحة العفونة والموت ! نريد جدة ونصرخ باعلى صوتنا : لا نريد استقرارا ، ولكننا نريد تطورا ! ...

— منير العجلاني —

طلاب الجامعة يستمرون في اضرابهم

قال مندوب « الجزيرة » الخاص :

ـ لا يزال طلاب الجامعة السورية مضربين عن تلقي الدروس ، وقد اتصلت لجنة الطلاب يوم امس ببعض المراجع الحكومية لتحقيق مطالبهم ، واذاعت مساء امس بيانا جاء فيه انها قابلت النائب الدكتور الشيشكلي رئيس اللجنة الفرعية التي عهدت اليها تهيئة المرسوم الاشتراعي رقم « ٥٠ » لعرضه على المجلس النيابي فوعدها وعدا اكيدا ان يدافع عن مصلحة الطلاب ثم قابلت اللجنة دولة رئيس الوزارة فاستقبل اعضاؤها واستمع الى شكواهم واكد لهم بأنه سيعمل على حذف المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي المذكور مع ايقاف تنفيذ المرسوم حتى صدور قرار المجلس النيابي

فلجنة الطلاب من جميع اخوانها طلاب الجامعة السورية الاجتماع في الساعة الثامنة من صباح غد السبت في التكية السليمانية لسماع تقرير اللجنة المفصل

اصحاب السينما يعدلون عن الاضراب

كانت وزارة المالية احالت المرسوم الاشتراعي رقم (٨٩) المتعلق برسوم السينما والملاهي الى اللجنة التشريعية للنظر فيه ، وقد احالته اللجنة المذكورة الى الدكتور منير العجلاني وكلفته بدراسة وتعديل ما يجب تعديله منه ؛ فقام الدكتور العجلاني بمهمته ووضع تقريرا شافيا قارن فيه بين رسوم السينما في البلاد المجاورة والبلاد الاوربية وطلب تخفيض الرسوم التي اقترحتها الوزارة لفداحتها ؛ على ان الوزارة اصرت على وجهة نظرها وعرضت المرسوم بشكله الاول على المجلس النيابي فاحيل الى اللجنة المالية ويظهر ان اصحاب دور السينما بلغهم ان الوزارة لا تريد تعديل الرسوم وان احد اعضاء اللجنة المالية يعتقد بفساد دور السينما ويرى ان تزيد الرسوم المفروضة عليها لتغلق ويتخلص منها الشعب .. ولذلك كله قرر اصحاب دور السينما الاضراب عن العمل ورفعوا الى رئيس المجلس النيابي يحتجون فيه على فداحة الرسوم ويطلبون ان يعاملوا كمعاملة دور السينما في بيروت . على الاقل !

على ان الحكومة السورية ابلغت اصحاب دور السينما انها اجلت تنفيذ مرسوم السينما والملاهي الى ان ينظر فيه المجلس النيابي فعدلوا عن الاضراب بانتظار ما سيكون !

الجلسة الثانية عشرة للمجلس النيابي

اقوال في تاييد الحكومة والاحتجاج على محاولة استثمار قضية الاقليات

قال مندوب الجزيرة البرلماني :

الساعة السابعة والنصف جمهور من الناس يزدحم في مقاعد الزائرين ها هي الاجراس تقرع ، استمرت في القرع خمس عشرة دقيقة ، والنواب لايحضرون والنصاب لايتكامل ، ما هؤلاء النظارة يستغربون ويعجبون ؟ ان النواب يعرفون ان الجلسة لن تكون حامية الوطيس وستمر بهدوء وسلام و وسيتلى البيان الوزاري ، وسيجيب عليه بعض النواب مؤيدين موافقين ، فالوقت ليس وقت نقد ولا توضيح ، الم تقل الحكومة ان مصلحة الوطن تقضي بالسكوت ؟

صعد الرئيس سدة الرئاسة ، وبدأت المراسم التقليدية افتتحت الجلسة فقرأ امين السر اسماء الغائبين وتلى محضر الجلسة السابقة ، وتمت المراسيم الشكلية بين قيام نائب وقعود اخر ، وبين سعال يتعالى من هنا وهناك فيعكر هدوء القاعة ويصرف اذهان المستمعين عن اقوال الرئيس صرفا .

سؤال العرفي

بدأ رئيس المجلس الاعمال بقراءة جواب وزارة المعارف على سؤال الشيخ سعيد العرفي ، وفيه تصرح ان عملها الذي سألها النائب عنه لا غبار عليه وقد اجاب النائب معترضا ومؤكدا ان استاذ اللغة العربية في دير الزور لا يحمل شهادة الازهر ؛ وان الوزارة قد ارسلت به مدرسا للاداب وهو الذي لم يطمح الى شيء اكثر من معلم في قرية ؟

وقد بدا في كلام الشيخ العرفي انه ترك الجدل ، وكل همه ان يقفل النقاش لاستماع البيان الوزاري الذي وعد رئيس الوزراء بتقديمه .

ثم قال رئيس المجلس ان الكلام لرئيس الوزارة ، وسيلقي البيان الذي وعد به ثم طلب الى النواب الذين يريدون ان يتكلموا أن يسجلوا اسماءهم فطلب الكلام عشرة نواب . ودعا رئيس المجلس رئيس الوزراء للكلام .

كيف تكلم الرئيس ؟

وهنا سار رئيس الوزارة الى المنبر والسكوت مخيم فما تسمع حساً ولا ركزا يتردد في فضاء القاعة صوت خشخشة الاوراق ، الرئيس يسعل يظهر ان كلامه لن يكون عنيفاً ولا صوته جهوريا ، اخذ الرئيس يتلو خطابه بصوت خافت ولهجه متقطعة ، فكان يقف احيانا عند مواقف لا يحسن الوقوف عندها ، ويقطع جمله تقطيعاً حتى يتلاشى جرسها من اذاننا ونحن ، وعهدنا بالرئيس متحمسا في خطبه مندفعاً في اقواله قد يعزى شيء من العذر الى ان الخطاب سياسي والسياسيون لا يتحمسون كثيراً ولا ينفعلون عند مقالهم ... وما ندري !

تعاويذ وقفزات

على اننا نتساءل ما معنى هذه التعاويذ التي اطلقتها الوزارة من حول يلهاوما معنى هذه القفزات التي مرت بكل المشاكل التي كنا نريد ان نسمع عليها اجوبة صريحة وقاطعة ؟

ان الامة تريد ان تعرف فيما تريد ان تعرفه مصير اسكندرون وتريد ان تعرف ما فعلت الوزارة في اسكندرون لا ما قالت في التقارير والرسائل ، ان حكومة الجمهورية التركية تفعل العجائب في اللواء فماذا فعلت حكومتنا من اعمال مادية واقعية تثبت قدم العروبة وتوطيد لها في اللواء المنكوب ؟!

... وترك رئيس الوزارة المنبر بين عاصفة من التصفيق ، بعد ان انتهى من خطاب كله ادب وشعر . وان كان الوزير الكيالي لا يحب الادب ولا يحب الشعر !

كلمة الخوري

كان اول الخطباء الاستاذ فائز الخوري فارتجل خطابا قويا بلهجته ولغته وحماسته وبالجملة خطابا يحمل طابع طاحبه ، وما ندري بعد هذا الخطاب الذي نشرناه كثره على صفحتنا الاولى ؛ ألم يفهم الذين يجب ان يفهموا ان شخصية كالسيد الخوري اقوى للوزارة من ... غيرها ؟!

عبد الله فركوح

ثم تكلم نائب حمص السيد عبد الله فركوح فتكلم عن مناقشة مسألة الاقليات امام لجنة الانتدابات وقال ان من يطالع هذا البحث يخيل له ان الاقليات في سورية معتدى عليها ، وانها غير آمنة على حقوقها وارواحها !... وان الاقليات عنصر صغير لاصلة له بالاكثرية مع ان الجميع اشتركوا في الجهاد لتحقيق حرية الوطن واستقلاله وقدموا اعز الضحايا .

ونحن الذين يسموننا الاقلية اصحاب البلاد قبل الاكثرية المسلمة فلا نستطيع ان نخون بلادنا ، ولم يقع بيننا وبين الاكثرية اي خلاف الا ما كان يدبره المستعمرون في العهود المظلمة

ثم قال : ان اماني الاقليات هي صورة عن اماني الاكثرية وليس للاقليات ضمان الا الرشد السياسي الذي اظهرته البلاد »

بدوي الجبل

ثم تكلم الاستاذ سليمان الاحمد (بدوي الجبل) فكان خطابه كشعره جميلا ومما قاله :

ان الجمهورية السورية لاتستطيع ان تعترف بان هنالك مشكلة تدعى مشكلة الاقليات لان الامة جبهة واحدة ولها هدف واحد !

تتساءل لجنة الانتدابات عن مصير الاقليات في سورية هذا الجزء الكريم من الوطن فلتسمح لنا لجنة الانتدابات ان نرجع الى الماضي قليلا ...

مانعمت الاقليات في شعب من الشعوب وفي عصر من العصور بمثل مانعمت به في الشعب العربي الذي شملت انسانيته الواسعة الاديان والعناصر والاجناس !

هل اتى لجنة الانتدابات حديث مايدعونه الاقليات في عهد الامويين والعباسيين ؟

في ذلك الوقت لم يفرق الحكم العربي بين عنصر وعنصر بل رأينا الفرس والروم والاتراك يستولون في عهد الحكومتين من الوزارات وقيادة الجيوش والحجابة والكتابة والخلفاء فلا يشتمهم باسم العنصر شاتم ولا يخالفهم باسم الدين مخالف

ثم قال :

نحن العلويين نرفض اباء وشمم ان نكون من الاقليات فنحن من صميم العرب بل لايوجد من هو اعرق في عروبته من العلويين . ام يريدون بها الدروز والدروز درة يتيمة في تاج سورية ؟ ام يريدون بها الاكراد ، فسل حطين عن صلاح الدين ؟ ام يريدون بها النصارى والنصارى في هذه البلاد احفاد غسان ، وما عصابة حسان بسر !

هناك عنصر واحد هو العنصر السوري وهدف هو الكرامة والحرية والاستقلال

سليمان المعصراني

المعاهدة ليست الغاية

ثم القى الاستاذ سليمان المعصراني نائب حمص خطبة جاء فيها :

منذ نشرت المعاهدة السورية الافرنسية وتم تصديقها في مجلسنا هذا لم يعتقد احد ان هذه المعاهدة هي غاية الامال وآخر المطامح ، ولم يعتقد احد ان هذه المعاهدة ان ابرمت تم لنا كل شيء وان اخفقت خسرنا كل شيء .

كلا والحمد لله فقد كانت الامة من اصغر صغير فيها الى اكبر كبير تفهم ان هذا العمل الذي تم من قبلنا وقبلهم وابرمناه نحن طلبا للاستقرار ، وطالوا هم في ابرامه انما هو احدى المحاولات الكثيرة ان نجحت فخطوة نحو الغاية المنشودة والا فما هي اول محاولة تفشل ولا آخر امل يخيب

عفيف الصلح

ثم تكلم السيد عفيف الصلح بلهجته المتحطمة المعروفة وكان يريد ان يقول ان المعاهدة حققت للبلاد والاستقرار

ثم قال انه ما كان يريد ان يتكلم ولكنه مع ذلك تكلم .. رغبة منه في ان يؤدي واجبه النيابي بكلمتين ـ كذا ـ

دهام الهادي

ثم القى امين السركلة الامير دهام الهادي رئيس عشيرة شمر اكبر عشيرة في الجزيرة وهي تتلخص في انكار الصبغة التي اربقت على حوادث الجزيرة والتأكيد بان اهالي الجزيرة لا يقبلون ولن يقبلوا بفصل هذه المنطقة عن امها دمشق .

وانهم على اتم استعداد لمقاومة الانفصال بكل ما اوتوا من قوة . ثم قال : ليس هناك اقليات في الجزيرة لا كردية ولا مسيحية كلنا سوريون متساوون في الحقوق والواجبات وليس ثمة اقل سوء نية ثم وقعت حوادث بسيطة ولكن ليس سببها الطائفية ولا الجنسية ولقد كانت مناسبات السكان منذ العهد العثماني حتى الان حسنة ولم يسمع ان احداً اعتدى على آخر في الجزيرة .

وهبي الجبلي ـ (يتنازل عن الكلام)

فائز الياس

قال انه لن يطيل ، ثم احتج على نغمة الاقليات ـ التي اعتاد ان يثيرها اصحاب المصالح لاجل مصالحهم لا شفقة على الاقليات !

وصرح بان الاقليات تريد ان يتركها وشأنها اولئك المتبرعون بالدفاع عن حقوقها ؛ ان الاقليات لاتريد ان تكون حجر عثرة في سبيل البلاد وان الاقلية تريد ان تعيش مع الاكثرية والاحتفالات التي يطلبونها تؤدي الى اثارة الاحقاد والبغض فهي ضارة ولا نفع فيها

قدور الحاج علي

قال ان رئيس الوزراء اضطر الى الاختصار والحق معه ـ فما كل ما يعلم يقال ..

ثم قال ان الاقوال عن الجزيرة اختلفت حسب الغايات ولكن الحقيقة بقيت مجهولة الا من ابناء الجزيرة ومن المراجع العليا مع انه ـ تجب اذاعتها ، في هذا المجلس ولذلك فهو يقترح :

تأليف لجنة نيابية يتقدم اليها نواب الجزيرة لايضاح الحالة .

ثم قال : بصفته نائبا عن الجزيرة وممثلها الشرعي اعلن في هذه القاعة ان اهالي الجزيرة سوريون ولا يرضون عن الوحدة السورية بديلا

وكل ما في الامر ان ما يجري في الجزيرة يستوجب الاهتمام بها وعدم حرمانها من حقوقها .

« سعيد اسحق »

وتكلم السيد اسحق عن حوادث الجزيرة فقال ان الصحف اعطتها صبغة دينية ليست لها ؛ واعلن ان سكان الجزيرة متعلقون بالوطن السوري لا يرضون عن وحدته بديلا ..

واما ماتفضل به حضرة الشيخ المحترم الشيخ دهام الهادي

الرئيس ـ لا نقاش

اسحق ـ تأييد

الرئيس اذن تكلم ..

من ان هنالك دسائس فليطمئن ... ليس هناك شيء من هذا .

ادمون رباط

ثم تكلم الاستاذ ادمون رباط بلهجته الحماسية ومما قاله :

سوف يسجل التاريخ هذه الجلسة علينا فقد قيلت فيها كلمات حق وطنية كلمات حق عن الاقلية والاكثرية الفئتين اللتين لم تؤلفا سوى جسم واحد

ثم قال ان لنا قضية واحدة : الاستقلال والوحدة قضية الجميع بصفتي مسيحيا لا بصفتي نائبا اقول عشنا في هذه البلاد في الماضي في الاسلام ، ونحن الان وفي المستقبل نعيش في ذمة الوطن

فخري البارودي

ثم تكلم السيد فخري البارودي قاله بلهجته العامة :

لازم نعطي بيانا لنسكت العلا ...

انا ما لي خايف ان تصدقت ام لم تصدق

انا ما عندي اقلية ولا اكثرية

الاكثرية هم الوطنيون والرئيس منهم .

الاقلية هم الخائنون والشيوخ ...

الامة اعطيتكم ثقة فبارك الله ...

كما قلنا لكم بالاول : نحن ... السلامة !

كلمة الرئيس

اعلن الرئيس الاستاذ فارس ... ختام الخطب ولخص بيان رئيس ... على الشكل الذي ننشره على ...

اخبار وحوادث

سعد الله الجابري

سفره الى حلب

يغادرنا ظهر اليوم ـ الجمعة ـ الى حلب معالي وزير الداخلية والخارجية السيد سعد الله الجابري للاشتراك في حفلة تأبين المغفور له ابراهيم هنانو السنوية التي ستقام في مدينة الشهباء يوم الاحد القادم.

وسيودع الوزير الجابري رئيس الوزارة السيد مردم بك في محطة بغداد بحلب عند مروره من هناك بطريقه لفرنسا

امطار غزيرة

هطلت ليل امس امطار غزيرة في دمشق والاقضية ، وقد جاء نبأ من حوران بان الامطار كانت عامة في مختلف الاراضي الحورانية .

المقاعد النيابية

في جبل الدروز

عاد يوم امس الى السويداء محافظة جبل الدروز السيد بهيج الخطيب بعد ان اتفق مع الحكومة على تحديد عدد الكراسي النيابية لمحافظة الجبل.

والذي علمناه انه تقرر ان يكون عدد نواب الجبل ثلاثة ونائب عن العشائر وقد أعد مشروع مرسوم جمهوري بذلك وارسل الى رئاسة الجمهورية لتصديق وربما صدر يوم غد السبت .

حل القمصان البيض

صدر في لبنان مرسوم جمهوري يقضي بحل المنظمات شبه العسكريه لانها تعمل على التفريق بين اللبنانيين ، واثارة الفوضى ومخالفة القوانين .

ويقصد من هذه الفرق الكتائب اللبنانية والقمصان البيضاء والنجادة .

منع استيراد الحيوانات

اصدر المفوض السامي قرارا يقضي بمنع استيراد الحيوانات الداجنة والطيور من فلسطين بسبب ظهور امراض سارية في تلك الحيوانات .

ولد يسرق امه !

ادعت المرأة آسيا حبور بان ولدها امين الحلواني سرق لها مبلغ اربع ليرات ذهبية و٢٧ ليرة سورية ، فقبض عليه اثناء محاولته الركوب في القطار الى بيروت

الاولى ثم قال انه تقام يوم الاحد القادم حفلة تذكارية لمرور سنتين على وفاة زعيم البلاد المغفور له هنانو وسيذهب فريق من النواب للاشتراك في هذه الحفلة التي تثير في نفوسنا اروع الذكريات لفقيد الوطن الغالي ولذلك فاننا لانستطيع عقد جلسة يوم السبت بسبب غياب الكثيرين من النواب للاشتراك في الحفلة مثلة يوم الاثنين

وانه تبلغ ان نائب رئيس الوزراء اصبح السيد سعد الله الجابري وزير الداخلية والخارجية ، وسيستمر التعاون معه وسيظل التفاهم سائداً بين القوة التشريعية والقوة التنفيذية

انفجار مفرقعات

جرح ثلاثة اشخاص

حدث امس انه بينما كان كل من محمود عبد الرؤوف وخالد خيربلو يقومان بتعبئة صندوق من (مفرقعات العيد) في محل عارف الشالاتي بخان الحرير اذ انفجر الصندوق وتطايرات المفرقعات فاصيب محمود وخالد بجراح خطيرة جدا نقلا اثرها الى المستشفى كما اصيب شخص ثالث بجراح عادية بسيطة وقد استدعي صاحب المحل السيد الشالاتي وبوشر التحقيق معه وقد ضبطت البقية الباقية من المفرقعات.

انقسام السائقين

جاء من بيروت انه على اثر المؤتمر الذي عقده السائقون تقسموا على انفسهم بعد اتفاق وقد لعب ذوو الاغراض دورهم في الامر وفشل الاضراب الذي كان يهدد به السائقون الحكومة ان لم تجبهم الى مطاليبهم

يموت فجأة

بينما كان المدعو حسن كر كوره من اهالي ابي جرش راكبا في حافلة ترام الصالحية اصيب بنوبة عادية وقع على اثرها في الارض جثة هامدة لاحراك فيها .

ولدى التحقيق تبين انه مات بالسكتة القلبية .

عصابة اثيمة

اتصل بجريدة الدفاع الفلسطينية امر اكتشاف مركز للتهريب الصهيوني الى فلسطين في بيروت يديره صهيوني يدعى زكريا كوهين

وقد استطاع المهربون ان يدخلوا في الايام الاخيرة عددا كبيرا من اليهود والاعجام الى فلسطين

ملاحقة المقامرين

تهتم دائرة الشرطة بملاحقة المقامرين وقد قبض امس على عدة اشخاص بينما كانوا يلعبون القمار وسيحالون غدا الى القضاء

العلم السوري

اتصل بنا المكتب العربي للدعاية والنشر في دمشق كتب الى المكتبة العامة في فرنسا التي تصدر سنويا « قاموس لاروس » يلفت نظرها الى اعلام الدول التي تضعها في القاموس من انها ما زالت تضع العلم السوري ـ علم الاحتلال القديم ـ في حين انه تغير بعد اعلان الدستور .

ولفت المكتب ايضا نظرها الي وضعها العلم الصهيوني والاشارة اليه بانه « علم فلسطين » وارسل اليها نموذجا عن العلمين السوري والفلسطيني الحقيقيين .

وكذلك كتب الي دائرة المعارف العامة في باريس يصحح ماورد في قاموس لاروس من ان الخليفة عمر بن الخطاب عندما دخل الاسكندرونة احرق المكتبة فيها

جمعية خريجي الحقوق

عقد فريق من خريجي الحقوق يوم امس اجتماعا قرروا فيه تأليف جمعية باسم « جمعية خريجي الحقوق » للدفاع عن حقوقهم .

سورية امام لجنة الانتدابات

وثيقة خطيرة جداً عن مشكلة الاقليات

« فريق من اعضاء لجنة الانتدابات يرى تأجيل تصديق المعاهدة الى ما بعد انتهاء فترة الانتقال ، واعطاء الجزيرة استقلالا لا مركزيا واسعا ولكن وزارة الخارجية الافرنسية لا ترضى عن ذلك ! »

بعث مراسل الزميلة (الاهرام) الى جريدته برقية خطيرة من جنيف عن مناقشات لجنة الانتدابات في امور سورية ولبنان ومما قاله :

« وقفت اليوم على تفاصيل تدل على ان الكثيرين من اعضاء لجنة الانتدابات لايبدون ميلا للاخذ برأي الحكومة الفرنسية واقرارها على كل ماجرى . بل قد يقترحون في صدد المعاهدة السورية الامتناع عن تقرير مبدأ الاستقلال وتأجيل النظر في هذا المبدأ الى مابعد انتهاء فترة الانتقال اي السنوات الثلاث التي حددتها المعاهدة » .

ثم يقول المراسل ان حوادث الجزيرة من الاسباب التي دعت اللجنة الى الشك وعدم التساهل لانها تخشى ان تتكرر الحوادث ويكون نصيب الاقليات في سورية كنصيب الاشوريين في العراق ، وان كثيرين من اعضاء اللجنة يطلبون اعطاء الجزيرة لا مركزية واسعة لاتتفق مع مبدأ الوحدة وان وزارة الخارجية الافرنسية تعاكس في ذلك حرصا على المعاهدة .

ثم قال ان لدى اللجنة ملفا ضخما عن حوادث عامودة وعن سوء الادارة التي اتبعت في الجزيرة وان الاستاذ (أشيل ميستر) يعتقد بان الملحق رقم (٥) المتعلق بالاقليات ليس بضمانة كافية لها .

ثم نقل المراسل فقرات من كتاب خطير جدا ارسلته وزارة الخارجية الافرنسية الى احد زعماء الاقليات ردا على مخاوفه ، وهذا تعريب الفقرات التي تعبر عن وجهة نظر الحكومة الفرنسية :

« ان الحكومة الفرنسية قد بذلت عناية خاصة اثناء المفاوضة في المعاهدة السورية لتحقيق ضمانة فعلية للأقليات وان الملحق رقم (٥) اصدق دلالة على هذه العناية فالحكومة السورية قد تعهدت للحكومة الافرنسية في هذا الملحق بان لاتمس ضمانات الحقوق العامة التي ينص عليها الدستور السوري لمصلحة الافراد والجماعات وبان تنفذ هذه الضمانات تنفيذا كاملا صحيحاً ، والعبرة في هذا التعهد انه معطي للحكومة الفرنسوية بالذات لا لعصبة الامم كما هي الحالة فيما يتعلق بالاقليات في العراق وفي هذا دلالة صريحة على قيمة هذا التعهد الفعلية) وجاء في الكتاب ايضا بانه « لافائدة للعناصر المختلفة التي تؤلف منها الاقليات في دولة ما ان يرد ذكرها بالتعيين والتخصيص في عهد كالذي قطعته الحكومة السورية على نفسها في الملحق رقم ٥ اذ ان الغاية هي ان تضمن لكل هذه العناصر مهما يكن مذهبها او عنصرها الذي تنتسب اليه المساواة امام القانون و في نظر القائمين بالحكم »

خطاب فايز الخوري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الموقف الحاضر بالنسبة للاجنبي ، فهو حريص على الخلاص منه فالمسلمون بحرصهم على الاقليات انما يحرصون على المستقبل ونحن شركاؤهم فيه لافرق بين الاقليات وغيرها !

المعاهدة

ثم تكلم عن المعاهدة ومما قاله :

لماذا قبلنا المعاهدة ؟ لاننا وجدنا انفسنا امام الامر الواقع ، . وقد سرنا على خطى فيصل رحمه الله واتبعنا مثل العراق ورغم الشدائد عقدنا معاهدة لاتقل عن معاهدة العراق وبذلك خطونا خطوة مباركة نحو الاستقلال ولن نستطيع ان نتراجع !

ونحن الان ننتظر الحكومة الوقت اللازم لتتمكن من اعطائنا الحساب القطعي فاما ان تستمر في عملها واما ان يفشل هذا الدور . واذا فشل فلن تستطيع هيئة في هذه البلاد ان تقوم وتسير بالبلاد .

الكتلة الوطنية كجميع الاحزاب ورجالها كجميع الناس يصيبون ويخطئون! ولكنها اصلح هيئة قادرة على العمل في هذه البلاد ولم تقم حتى اليوم هيئة تبذها ؛ انها بالنسبة لنا كالبيت فيجب علينا ان نحتفظ به حتى يتهدم او تقوم مكانه بيتاً آخر والا .. كنا كمن لايعجبه بيته فيحرقه ويهدمه ويخرج الى الحرش يفتش عن بيت آخر وكان أولى به ان يفتش عن بيته اولا

أهم البرقيات

انصار فرنسا

اذا وقعت الحرب

باريس ـ خطب المسيو برانجيه رئيس لجنة الشيوخ الخارجية عن الحرب واخطارها . قال ... في مسألة الحرب نستطيع الاعتماد على بريطانيا والتحالف الصغير وبولونيا ... وربما روسيا . وقد تضطر الولايات المتحدة الى التدخل .

هجوم صيني عظيم

لندن ـ ينتظر ان يتم اخلاء نانكين اليوم وقد بدأ الصينيون ظهر امس هجوما عنيفا على القرى الزاحفة على العاصمة استمر الى مابعد نصف الليل .

اليابان وفرنكو

طوكيو ـ ستعترف اليابان هذا الاسبوع بحكومة فرنكو ... وقد اعترفت المانيا وايطاليا بدولة منشوكو التي خلقتها اليابان .

الحكومة حتى اليوم ارتكبت اخطاء كبيرة في سياستها الداخلية ولا اعرف سياستها الخارجية فهي مسؤولة عنها ، ولكن هذه الاخطاء تقع دائما ..ولو كنت محلهم لوقعت في نفس الاخطاء !

فشدوا ازر الحكومة ، حتى تبلغ الغاية وبعد ذلك لنا كلام .

شائعات غريبة في مصر

الوزارة تستقيل والمجلس يحل

تروج في الاوساط السياسية في مصر شائعات غريبة عن المصير السياسي في سورية وقد تردد صدى هذه الشائعات في مجلة الرابطة العربية التي يصدرها الاستاذ امين سعيد اذ كتب في العدد الاخير من مجلته ان هناك احتمالا بالنظر للصعوبات القائمة ان تستقيل الوزارة من الحكم ويحل المجلس النيابي .. ثم يكون مالا يعلمه الا الله ! .

وتقول الزميلة الكبرى (الاهرام) ان من المظنون ان تصديق المعاهدة قد يتأجل الى ايار القادم وان هذا التأجيل يثير كثيراً من الظنون .

منهاج الاذاعة اللاسلكية

عن يومي الخميس والجمعة في ١٩ و ٢٠ الجاري

محطة مصر

الجمعة في ١٩ تشرين الثاني

٥،٤٥ اسطوانات مختلفة ٦،١٩ الشيخ منصور الشامي ـ اذان العشاء ٦،٢٤ ختام ٧ الانسه سنية محمد علي حديث الى الاطفال ٧،٤٥ اوركستر القاهرة حفلة موسيقية ٨،١٠ الاستاذ ابراهيم المازني ـ حديث من تجارب الشباب ٨،٤٥ الاستاذ محمد رفعت ٩،٤٠ الاستاذ فريد الاطرش وفرقته ١٠،١٠ اوركسترا القاهرة ١٠،٣٥ الاستاذ فريد الاطرش وفرقته ـ حفلة غنائية ١١،١٠ الشيخ منصور الشامي قران كريم ١٢ سلام الملك ـ ختام

السبت في ٢٠ تشرين الثاني

الساعة ١١ اسطوانات مختلفة لبهيجة حافظ ١١،١٥ حفلة غنائية احمد ادريس ١١،٤٥ اسطوانات مختلفة ١٢ ختام ٢،٢٠ النشرات الجوية والتجارية والاخبارية الأولى ٢،٣٠ ختام ٤،٣٠ قرآن كريم الشيخ علي حزين ٤،٥٧ مدفع الافطار ـ اذان المغرب ٥،٠٢ ختام ٥،٤٥ فرقة الراديو النحاسية حفلة موسيقية ٦،١٨ الشيخ منصور الشامي اذان العشاء ٧،٣٠ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية ونتائج سباق الخيل ٧،٥٠ الشيخ منصور الشامي قران كريم ٨،٤٠ صاحب السعادة عبد القادر جمال باشا ـ حديث المدن المصرية ٩ حفلة موسيقية تشترك فيها نجاة علي ١١،٥ حفلة

محطة فلسطين

الجمعة في ١٩ تشرين الثاني

٥،٣٠ اشارة الوقت والنشرات ٦،١٠ اذان العشاء وقران كريم ٦،٣٠ حديث اخلاقي ٦،٤٠ عبد الرحيم علي الصمبوز وفرقة استوديو الاذاعة ٦،٤٣ اغاني من عبد الغني السيد ٧ اشارة الوقت ونشرة الاخبار المسائية الاولى ٧،١٥ برنامج عبري ٨،٣٠ برنامج موسيقي ٩،٣٠ اشارة الاخبار ٩،٤٥ اشارة الوقت ونشرة الاخبار المسائية الثانية ١٠ كمان منفرد ١٠،١٠ فرقة استوديو الاذاعة ١٠،٣٥ ختام

السبت في ٢٠ تشرين الثاني

الساعة ٥،٤٥ اشارة الوقت والنشرات ٦ اغاني بلدية ٦،١٠ اذان العشاء وقران كريم ٦،٣٠ معزوفات شرقية ٩،٤٥ السحر حديث ٧ اشارة الوقت ونشرة الاخبار ٧،١٥ برنامج عبري ٨،٤٥ قنال السويس وبنامـا ـ رواية تمثيلية ٩،٣٠ اشارة الوقت والنشرة الاخبارية ٩،٤٥ اشارة الوقت ونشرة الاخبار المسائية الثانية ١٠ موسيقى راقصة ١٠،٤٥ ختام

موسيقية غنائية ١١،١٠ الشيخ عبد الحفيظ ظاهر قران كريم ١٢ سلام الملك ختام

قرار وزاري رقم ٣٧

ان وزير الاقتصاد الوطني والزراعة

بناء على المرسوم رقم ١٠٤٨ تاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٣٦

وعلى القرارين من ١٨٧١٨٦ ـ ل . ر . تاريخ ١٥ آذار ـ ١٩٢٦ المعدلين بالقرار رقم ١٤٤ تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٣٢

وبناء على اقتراح المدير العام للمصالح العقارية واملاك الدولة

يقرر

مادة ١ ـ يعلن افتتاح اعمال التحديد والتحرير في قرية تدمر التابعة لقضاء حمص

مادة ٢ ـ على اصحاب الاملاك ان يخططوا على الارض في الحراث بظرف الخمسة عشر يوما التي تلي نشر هذا القرار الحدود الفاصلة بين القطع التي يدعون ملكيتها والتصرف بها اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة ودائرة الاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة هما مجبرتان على القيام بالواجبات المترتبة على اصحاب الاملاك حسب احكام القرار ١٨٧ المعدل وعلى المختارين ان يؤمنوا على عهدة مسؤوليتهم اجراء الواجبات المذكورة اعلاه عند اهمال وامتناع اصحاب الاملاك من القيام بتلك الواجبات تجري فورا على حسابهم وتحسب الا كلاف الناتجة عن ذلك بمعرفة رئيس اللجنة ثم تحصل من ذوي العلاقة وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية

مادة ٣ ـ كل من يمانع في اجراء عمليات التحديد والمسح والتسجيل او يوجد صعوبات في ذلك يعاقب بالعقابات المنصوص عنها في المواد ٥١ و٥٢ و٥٣ من قرار المفوض السامي تاريخ ١٥ اذار سنة ١٩٣٦ المعدل بالقرار رقم ٤٤ تاريخ ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٢

مادة ٤ ـ المدير العام للمصالح العقارية واملاك الدولة مكلف بانفاذ احكام هذا القرار

دمشق في ٦ تشرين الثاني سنة ٩٣٧

وزير الاقتصاد الوطني « زراعة »

جميل مردم بك

المدير العام للمصالح العقاريه واملاك الدولة

عارف الخطيب

بدل الاشتراك

في سورية ولبنان ليرة عثمانية
في الخارج ليرتان عثمانية ذهباً اوما يعادلها
تقبل الاشتراكات لستة اشهر وثلاثة
اشهر والاشتراكات تدفع سلفاً

الجزيرة

بروي

الاعلانات

اجرة السطر خمسة وعشرون قرشا
سوريا واذا كانت الاعلانات معدة للنشر
اكثر من مرة واحدة يتفق عليها مع الادارة
رقم تلفون الجريدة (١٦ — ٢٠)
صندوق البريد (٣٣٤)

تتمة بيان رئيس الوزراء

وفكرة وطنية مشتركة، فيعرف السوري حيثما نزل واين كان ميلاده ، انه سوري عربي ، بنزعته ولغته وماضيه ومستقبله وآلامه وآماله ، وان الفوارق في بعض العادات وبعض المبادئ وبعض العناصر يجب ان تزول شيئا فشيئا حتى تطمس آثارها ، وتظهر في البلاد جامعة قومية واحدة تكون سبيل الكرامة وعنوان السيادة ، لان الامة المتفرقة لا يعتز جانبها ولا تعلو كلمتها ولا يرتفع شأنها ولا تظهر قواها الكامنة فيها وبلوغ هذه الاماني لا يدرك الا بعسر ومشقة ، تجر فيهما الذيول على آثار ماض قريب او بعيد وتتغلب النزعات الكريمة والعوامل القومية على الاهواء والشبهات وعناصر التفرقة

الجزيرة

واذا كنا قد لقيناها وهناك ما نشكو منه وتلتعج القلوب من تذكره فما كانت هذه العقبات والاحداث لتفل من عزائمنا او تخمد من حماستنا لتحقيق ما نبتغيه وما نحرص عليه من ان تكون لهذه الامة كلمة متحدة وآمال متفقة ورغائب مجتمعة ولا بد ان تتبدد الغياهب التي خيمت حينا في بعض الاقطار السورية وقد كانت في الجزيرة احداث اخذت بالانقضاء وبدأ كل شيء يعود الى مستقره وحقيقته والامة التي بقيت كثيرا في سبيل استقلالها وادراك وحدتها لابد ان تصل الى مبتغاها وتتحرر من الحبائل والقيود التي تضر بها وتحاول افساد امرها .

الاقليات

ونضيف الى ما تقدم من غير تردد ان حرصنا على كياننا القومي لا يتعارض مطلقا مع حقوق الجماعات والافراد التي تريد ان تتمسك بما نص عليه الدستور من مميزات ، وليس ذلك ببدع ولا غريب في تاريخنا القومي ، ونحن اشد الناس حرصاً بالفعل لا بالقول على ازالة كل شكوى وتقريب كل امل ، ويتسع صدرنا لتحقيق جميع الرغائب ضمن سيادة البلاد وحقوقها وفي حدود الاحتفاظ بمستقبلها والعهود التي عقدت عليها ، وكل سوري ينبغي له ان يجد في هذا الوطن كلما يطمئن اليه في نفسه واهله وجماعته من غير ان يضر ذلك سواه او يعترض سبيل الامة بمجموعها ويقف دون تقدمها وادراك امانيها

العملة السورية

ايها النواب الكرام

صادف في هذا العهد سقوط النقد الافرنسي الذي توالى في هذه السنة فاصاب منه هذه البلاد ضرر بالغ أثر في احوالها الاقتصادية والمالية اسوأ اثر، ولا حاجة بنا للقول ان هذه العلة هي نتيجة وضع قديم واتفاق مضت عليه السنون .

البترول والبنك

اما الابحاث التي دارت بيننا وبين ممثلي البنك السوري او ممثلي شركة البترول قبل بضعة اشهر فقد كنا نتمسك فيها بمذهب الاشتراك في المنافع بين سوريا وبين اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية ، ونحن نريد ان تستفيد هذه الاموال في بلادنا وان نستفيد نحن ايضا منها ، ولكن لا نريد ان توسع مسافة الخلف بين ابناء البلاد واصحاب رؤوس الاموال ، واذا لم تكن الفوائد متبادلة ولم تكن هناك قناعة بالمصلحة المتقابلة ، فكل اتفاق يعقد يخرج عن طور الاتفاق لانه لا يكون فيه رضا واختيار ، وليس في رأينا ولا في خطتنا ان نقف في سبيل رؤوس الاموال ونسد في وجهها السبل ، بل اننا على نقيض ذلك نريد ان يقوم بيننا وبين اصحابها تعاون اقتصادي في استثمار خيرات الارض وتبادل المنافع، فننال نصيبنا منها في هذه البلاد وتنال نصيبها من بلادنا ويكون الاتفاق بيننا قائما على اسس قوية وقواعد حسنة وثقة تامة تبعث في النفوس الارتياح والاطمئنان وتجنبها شعور الاملاء والاكراه لانه يجر عواقب غير محمودة قد شهدنا آثارها في بلاد مختلفة في هذا الشرق ، ونحن لا نعد ولا نغرر ولا نظهر غير ما نضمر ونريد ان يكون عملنا صريحا واضحا نبدي فيه صفحتنا للامة من غير ان نخشى مغبة او نحاذر سوء فعلة نخوريتا بما قدمناه منسجمين في خطتنا قبل ممارسة الحكم وفي اثنائه وبعد انتهائه لا كاولئك الذين يمنون الاماني ويستعينون عليها بالخلابة ثم يتوارون عن اعين الناس من سوء ما فعلوه!.

لا نعادي احداً

ثم ان فريقا من رجال السياسة وكتاب الصحف الاجنبية تعرض لما تشتمل عليه البلاد من شعور قومي فتحرفه عن وجهته الحقيقية ومقاصده الشريفة حتى خيل له ان في هذه البلاد تدبر المؤامرة للتدخل في بعض البلدان المجاورة واذكاء نار الفتن التي تعانيها - وهذا باطل محض لاننا نريد ان نحترم العقود الدورية وان نكتسب عطف الامم المختلفة ولا نريد ان نعرض استقلالنا في بدء عقده الى مغامرات السياسة ولا ان نوقد في بلادنا فكرة عدوان لهذه الدولة او لتلك وكل ما ترمي اليه الشام التي هي معقل الفكرة العربية ومنارها ان يزداد توثق العرى الثقافية والاجتماعية بينها وبين سائر البلاد العربية وان تسهل بينها الروابط الاقتصادية وتزول الحواجز في التجارة والاسفار وما شابهها من الصلات .

واذا نظرنا الى ان كثيراً من الامم المختلفة التي لا تجمعها جامعة الامم العربية تعمل على توثيق عرى التعاون بينها وازالة الحواجز والعقبات الاقتصادية والتجارية لا نرى بدعا ان تعمل البلاد العربية مثل ذلك في اقطارها الدانية والقاصية، وهي التي تضمها الارحام الواشجة والذكريات الخالدة ويؤلف بينها وبين الماضي في خيالاته السانحة والمستقبل في امانيه الكثيرة وعلى كل حال فان البلاد اخذت تمشي رويداً رويداً في سبيل تحقيق الشروط المتعلقة بالسيادة الخارجية

وزارة الخارجية

قد دخلت في هذه السنة بمفاوضات عديدة وبدأت بانشاء اوضاع وزارة الخارجية وستعمد في مصالح السنة القادمة الى تأسيس وكالات في دول مختلفة ، والابحاث متداولة في تحديد عدد الموظفين الافرنسيين وتنفيذ الملحق العام القضائي والملحق العسكري وتسوية الامور المتعلقة بالمصالح المشتركة بيننا وبين لبنان ، ونحن لا نقرر فيها الآن قاعدة انفصال ولا اتصال ، ولكننا نقترح ان تبقى الحالة كما هي لمدة معينة يتناول فيها كل فريق ما يخصه ، وذلك بوضع ضريبة جمركية واحدة وفي تبادل المنتجات المحلية ، حتى يتبين ما يحق لسوريا وما يحق للبنان من وارد الجمارك، وحينئذ ينظر في الحل النهائي الذي يعول عليه

الداخلية والمعارف

واذا اردنا ان نلقي نظرة مستعجلة على شؤون البلاد المختلفة فحسبنا ان نقول ان وزارة الداخلية عنيت كل العناية في مكافحة الازمة ، فكان في مقدمة اعمالها مساعدة البلديات وشراء الغلال وبيع الدقيق والخبز باسعار رخيصة وهي تعد العدة لتطبيق نظام المحافظات وتهتم الاهتمام كله بالامن وزيادة قوى الدرك والشرطة ومما يسترعي الانظار في هذه الايام العصيبة ما يسود البلاد من امن وطمأنينة ، كما وان وزارة المالية بذلت قصارى جهدها في تقديم موازنة متوازنة للمجلس ، سدت العجز وتلافته من غير ان تثقل كاهل المكلف مع قيامها بما تستوجبه الظروف كمساعدة بعض القرى وتأمين البذار وتأجيل ديون المصرف الزراعي وتخفيض الفائدة واعفاء قسم من راس المال واذ تكلمنا عن العجز فكثير منه ما بلغته الموازنات الماضية . وقد مرت بالبلاد سنين كانت فيها الخزينة برخاء وبحبوحة، فبددت الاموال بالانفاق والاسراف ولم يدخر شيء لهذه الايام .

واحب ان اقول وانا اعرض باختصار بامورنا الداخلية انه بذل في هذه السنة اقصى ما يستطاع من عناية واهتمام لنشر العلوم والمعارف وفتح المدارس في البلدان والقرى حتى تيسر قبول العدد العديد من التلاميذ الحريصين على ورد مناهل العلم في هذه البلاد والذين يزداد عددهم كل سنة زيادة عظيمة .

ولا نرى بدا من ان نذكر في هذا الصدد حرصنا الشديد على احياء العلوم الشرعية وتمهيد السبيل ليزداد عدد المضطلعين في هذه العلوم التي هي افضل ما اورثنا اياه السلف الصالح .

حرية الصحافة

اما الحريات العامة وخصوصا حرية الصحافة فماذا نقول عنها ونحن الذين طالما دعونا اليها وعملنا على تحقيقها وحمايتها غير ان حرية كل فرد مقيدة بحرية الاخر كما ان حريتنا جميعا مقيدة بحرية الوطن وحقوقه ، وكل اساءة الى هذا الوطن وكل عمل على افساد امره باسم الحرية فهو ما لا نقره لاحد ولا نسكت عنه كما اننا لا ندع قوانين البلاد ومصالحها تتخذ هزوا ولعبا ، ومن اقصى الرغبات التي تشتمل عليها الحكومة السورية ان تتمتع الصحافة في هذه البلاد بالقسط الاوفر من الحرية حتى يتيسر لها القيام بمهمتها العظمى في تثقيف الرأي العام وارشاده والاعراب عن اماله ورغائبه - غير ان بعض الصحف تكتب امور تتجاوز بها حد المصلحة الوطنية ، وتعدو فور الخصومة السياسية وتعمد الى المفتريات والاباطيل التي تجرح كرامة الامة وتطعن حرمة الدولة ، وهو ما لا يمكن التسامح به او التغافل عنه او تسيء الى بعض ابناء الوطن او الى بعض الدول الاجنبية التي تريد ان نحافظ على ما بيننا وبينها من صلات حسنة وعلاقات ودية ، فتضطر الحكومة كارهة الى ان تقوم بواجبها المبرم والوقوف دون الاساليب التي تؤذي سمعة البلاد قبل كل شيء اخر ، وذلك مع حرصها الشديد على احترام حرية الصحافة وتقدير عمل رجالها وما يبذلونه من الجهود في خدمة الامة والدفاع عن حقائق امورها وستعمد الحكومة الى وضع تشريع خاص يكون يكون في مصلحتها وفي مصلحة البلاد ايضا ، وهي ترحب بكل نقد نزيه يرمي الى الاصلاح وخدمة الامة لا الى عرقلة الاعمال وتشويه الحقائق واذكاء الفتن والقلاقل .

السيول

وقد الم في هذه الآونة الاخيرة بجزء من بلادنا كارثة السيول فاجتاحت قرى كثيرة جعلت عاليها سافلها فاقفرت المنازل وعفت الآثار واصيبت البلاد بنقص في الانفس والاموال والثمرات . وقد اتخذت الحكومة تدابير كثيرة لتخفيف المصاب وشاركتها الامة بسخاء وايثار ، ووجدت من عطف العالم ، ومواساة الانسان لاخيه الانسان ، ولا سيما من رجال حليفتنا ومن اخواننا في البلاد العربية ، ما كان له اجمل وقع في النفوس وابلغ اثر . ونحن جاهدون في البحث عن احسن الخطط التي تؤول الى عمران المناطق المجتاحة واسعاف المنكوبين والاخذ بايدي المحتاجين.

المجلس يراقب

هذا هو مجمل موقف البلاد في السنة الاولى بعد ابرام المعاهدة من لدن مجلسكم الذي قام حق القيام بمهمته السياسية والتشريعية والاشراف على اعمال الدولة، واذا كان الذين دأبهم تحريف الوقائع يزعمون ان المجلس لا يقوم بمهمته اذا كان على وفاق مع الحكومة ويقولون عند مناظرة رجالها ان المجلس على خلاف معها فقد اخطأوا محجة الصواب عن عمد وهوى لان المجلس في الحالتين يقوم بمهمته ويضطلع باعباء واجبه فيوافق اذا رأى الموافقة حقا ويعترض اذا رأى الاعتراض حقاً ، وهذا ما نحرص كل الحرص على ان يسود اعماله ويستقر في نفوس اعضائه .

ماذا غيرنا ؟

وقد يرى فريق اننا لم نغير معالم كل شيء ، فنجيب هؤلاء اننا نريد ان نسير في لين وهوادة وبدون تسرع ولا عجلة حتى نصالح المعاهد القديمة وتزيل ما لحقها من شوائب العهود الماضية ؛ ولكن لا نريد ان نخرج في عمل من الاعمال عن قواعد العدل والانصاف للجميع ولا نريد ان نجنح الى خطط الايثار لاحد والاستئثار دون احد، والزمان كفيل بايصال كل ذي حق الى حقه والى ما هو جدير به، ولا تكفي سنة واحدة حتى نحمل للبلاد كل ما نرجوه من آمال حسان بعد تلك الازمات التي اجتاحتها في سنين طويلة ، والمصائب التي لا تزال يعرض منها والتي هي وليدة الايام الخالية والسياسات السابقة ؛ التي كنا يداً واحدة في العمل على تثقيف اودها واصلاح معوجها والتخلص من ربقتها .

عاقدنا فرنسا !

هذا هو عهد الخلاف الطويل الذي جاءت المعاهدة فوضعت حداً له وبني على اساسها عملنا الوطني وحددت نصوصها صلاحيات كل فريق وواقفت عليها البلاد السورية معلنة بذلك الثقة في واضعيها من الافرنسيين والسوريين ؛ وقد قمنا في هذه الفترة بتنفيذ كل ما عاهدنا عليه فيما يتعلق بنا ، ولا نستطيع الا ان نغتبط بما وجدناه حتى الان في ممثلي فرنسا في سوريا ونخص المسيو دي مارتيل بالذكر من الموآزرة والمعونة وتبادل الثقة، وقد ابلغتنا الحكومة الافرنسية انه بدىء منذ اول هذه السنة بعهد الانتقال، كما انها قدمت المعاهدة لمجلس النواب ومجلس الشيوخ وانتخبت لجنتا الخارجية في المجلسين مقررين لها .

وباستطاعتنا ان نقول ان المعاهدة لم تكن في مصلحة فريق واحد بل كانت في مصلحة الفريقين المتعاقدين ، وقد درست من جميع وجوهها واحيت عند عقدها املا وثقة ورجاء ونحن نعرف اننا عندما دخلنا في مفاوضات التعاقد بين سوريا وفرنسا لم نتفاوض مع هيئة معينة او حزب معين بل كنا نفاوض الحكومة التي تمثل فرنسا ، وقد بدأت مفاوضاتنا في عهد المسيو البير سارو والمسيو فلاندان ومضينا في المفاوضات مع المسيو ليون بلوم والمسيو فينو والمسيو دلبوس الذي ناب عنه في حفلة توقيع المعاهدة المسيو شوطان نفسه ، ولا تزال الحكومة التي عاقدناها على ما هي بتعديل يسير في رجالها ، وسياسة الامم الخارجية لا تتبدل بتبدل الوزارات فكيف بتغيير قليل لشكل وزارة معينة ؛ وهذا ما نعلمه من سير السياسة وتقاليد الامم فيها .

ونحن نعيد القول اننا عاقدنا حكومة تمثل الجمهورية الافرنسية ومضينا متحملين الاعباء والتبعات في عهد كثير الشدة ، وننتظر باطمئنان كلمة البرلمان الافرنسي فيما عاهدنا عليه ممثلو فرنسا ولا نريد ان نشك ان هذه الكلمة سيكون فيها تشريف وتكرمة للعهد المقطوع والميثاق المعقود

نتائج الخصومة

اما الذين ساءهم ان تقوم العلاقات بين فرنسا وسوريا على اسس ثابتة والذين لا ترتاح نفوسهم لسياسة الاستقرار والتعاون في هذه البلاد فانهم يضمرون الشر لسوريا وفرنسا معا من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون ، ونحن نسألهم اي سياسة يريدون ان يقيموا مقام هذه السياسة واي خطة يختارونها على هذه الخطة ايريدون ان يعودوا بالبلاد الى ايام القلق والاضطراب واساليب العنف التي قد يرى فيها فريق بالذة يجنيها ومنفعة شخصية يستقل بنوالها ويجهل او يتجاهل ما تجره من الجرائد على علاقات البلدين المتحالفين الان والذين جربا عهود الخلاف والخصومة وسياسة اليد القوية او اليد اللينة فلم تجدنا نفعا ولم تبلغنا نجحا لان هذا الشعب ، الذي اكرمنا بالنيابة عنه وشرفنا بالتكلم باسمه لم يكن يثنيه شيء عن حقه، ولا تزيده الشدائد والمحن الامضاء وعزيمة في الدفاع عن قضيته؛ وقد اشرب قلبه مبادئ الحرية وحب الاستقلال ، وهو يسعى لتحقيق امانيه الوطنية وادراك حظه من الحفاوة في ظل الحق والعدل الموزعين على السواء بين الجميع ، لا يطلب امرا محالا ولا يطمع فيما لا سبيل اليه ، شعب له مكانه في ديوان الانسانية وريدان لا يمحي اسمه صحائفها .

الى باريس

ايها النواب الكرام .

تلك هي خطتنا التي نقف عندها ونجري على اصولها ، وفي رحلتي القريبة الى باريز ساعمل على معالجة الامور التي اسلفت ذكرها حتى تطوي صحائفها المرة الاخيرة وتسوي تسوية نهائية ، واعتقد انني ساجد من رجال السياسة في بلاد الحليفة الكريمة افضل ما اتوقع من مظاهر المودة والثقة المتبادلة التي احاطت بالصلات بين فرنسا وسوريا منذ عقد المعاهدة الى الان فتزول الشكوك وتطمئن القلوب وتتوثق عرى التحالف وترف علينا ظلاله في احسن ايامه وابهى عهوده تستأنف بلادنا العزيزة سيرها في سبيل الاستقلال والكرامة لتفوز من مثلها الاعلى بتبوء منازل فضائل الحياة الدنيا ، وهو الذي تتنافس الامم باحرازها وتحرص على التمسك بها .

دمشق في ١٨ تشرين الثاني ٩٣٧